

دور المدرسة الإسلامية الإندونيسية في تكوين المجتمع الصالح

(بحث تحليلي في سوسيولوجي تربوي)

Muhamad Jaeni*

Abstrak: Lembaga pendidikan, dalam hal ini adalah madrasah memiliki peran dalam membentuk anak didik sebagai individu dan juga sebagai anggota masyarakat yang baik. Dengan demikian, tulisan ini akan mencoba melihat peran madrasah secara sosiologi. Bagaimana madrasah memerankan diri sebagai “masyarakat kecil” dalam menuju masyarakat yang besar dan sebenarnya. Dan juga bagaimana ia mampu mencetak *output* pendidikan yang tidak hanya cakap dalam tataran kognitif, tetapi juga tataran afektif dan psikomotoriknya. Untuk merealisasikan konsep ini, madrasah sebagai bentuk masyarakat kecil dapat melakukan beberapa hal, yaitu: membuat desain kurikulum yang berdasarkan pada kebutuhan masyarakat; menciptakan model komunikasi intensif di kalangan *stakeholders* madrasah melalui kegiatan diskusi dan *problem solving*; membentuk iklim sekolah yang terbuka, bebas terarah, dan iklim kekeluargaan dan persaudaraan. Dalam praktik, paling tidak secara sosiologis, madrasah harus berperan dalam tiga hal; membekali ilmu pengetahuan, membentuk kepribadian moral dan sosial, melatih berbagai kecakapan hidup.

Kata Kunci: Madrasah, kurikulum, iklim madrasah

مقدمة

لقد فطر الله الإنسان على الاجتماع، فليس بوسع إنسان أن يعيش وحده أو ينفرده بنفسه انفراداً تاماً. ولذلك، لا بد للفرد الإنساني أن ينشأ في جماعة، فهو منذ طفولته يحتاج إلى

*المدرس في كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

من يرعاه ويتعهده بالتربية والعناية حتى يشب عن الطوق ويصبح قادرا على الاعتماد على نفسه من جهة، وقادرا على ان يكون عضوا صالحا في المجتمع من جهة أخرى.

انطلاقا على ذلك، نحن نعد أن التربية لها دور كبير لإعداد الفرد الصالح وإعداد المجتمع الصالح الذي يعيش فيه الإنسان. إن التربية وسيلة و عملية اجتماعية في تكوين شخصية الفرد، وقلنا عن التربية أنها عملية اجتماعية لكونها وسيلة للتنشئة الاجتماعية اذ بواسطتها يتمكن المجتمع من الحفاظ على تراثه الديني والثقافي والاجتماعي واستمراره، لأن في بقاء هذا التراث واستمراره بقاء المجتمع ذاته واستمراره.

وبالتربية يقوم جيل الكبار الراشدين في المجتمع بنقل ذلك التراث الى جيل الصغار الناشئين. أي ان التربية بهذا المفهوم هي وسيلة المجتمع في حفظ ونقل تراثه من الجيل القديم الى الجيل الناشئ الى أجيال المستقبل.

للمعملية التربوية ، عملية ضخمة تأخذ على عاتقها إعداد الجيل الجديد والمتعلم وفق أسس تربوية حديثة ومناهج متطورة ، حتى يستطيع هذا الجيل تحمل المسؤولية في بناء المجتمع الجديد ويساهم بدوره فيما بعد بناء الوطن وفق مفاهيم علمية وتربوية ، حيث أن للتربية الصحيحة دورا أكبر في إعداد هذا الجيل المتطلع الى التطور والتحضر والتقدم ومواكبة المجتمعات الأخرى التي قطعت شوطا كبيرا في مجال التربية الصحيحة ، وتشمل التربية مفاهيم رئيسية تستند على الحقائق الموضوعية والتطبيقية وفق معايير علمية ، وهنا تلعب التربية الأسرية دورا مهما في بيان أهمية التربية والمجتمع لان إحداهما تكمل الآخر .

وبالنسبة لهذا الصدد، يحسن بنا ان نلاحظ معنى التربية، فهي اعداد المرء ليحيا حياة كاملة، ويعيش سعيدا، محبا لوطنه قويا في جسمه متكاملًا في خلقه، منظمًا في تفكيره، رقيقًا في شعوره، ماهرا في عمله، متعاونًا مع غيره يحسن التعبير بقلمه ولسانه ويجيد العمل بيده. . وفي التعريف الآخر، أن التربية هي تشكيل الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها روحيا وعقليا ووجدانيا وخلقيا واجتماعيا وجسميا والقادرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تعيش فيها . (عبد الحميد الصيد الزتاني، 1984: 25).

ومما سبق ذكره ظهر لنا أن دور التربية ليست مجرد تنمية الفرد من الناحية الجسمية والمهارات العقلية ، إلا أن لها دورا آخر ذا أهمية كبرى في تنمية المهارات السلوكية والمهارات الاجتماعية.

ومن المتأسف، لقد كثرت في إندونيسيا المؤسسات التربوية التي اغفلت المهارات السلوكية والاجتماعية، مع أنهما من امرين مهمين لتكوين البيئة الاجتماعية الصالحة، اذ بين تكوين المجتمع الصالح واعداد الفرد علاقة وطيدة، لأن المجتمع لا يرتقى إلى الهيئة الصالحة إلا أن يبذل رجال التربية كل جهدهم لإعداد الفرد من خلال عملية التربية الوافرة في المدرسة.

ولذلك، ظهرت في بلاد إندونيسيا، الأزمة النفسية والخلقية عند الأجيال الناشئين. وهذه الأزمة تسبب على فساد الحياة وأنشطتها. وقد كثرت في هذا اليوم المظاهر الاجتماعية الطالحة مثل الافتراس والمشاجرة و البطالة والجهالة والسرقه و الجرائم الخلقية الأخرى التي تسبب الأعباء الحويية للأسرة والمجتمع، بل لتقل الوطن.

ولحل هذه المشكلة، يجب على المدرسة أن تكون مؤسسة تربوية تصدر منها المنتج التربوي الذي ليس له مهارات عقلية (*cognitive skills*) فحسب ولكن كان له طاقة تنمي نفسه على ترقية المهارات الإنفعالية (*affective skills*) و المهارات الحركية (*psicomotoric skills*). علاوة على ذلك، ينبغي للمدرسة أن تتحرى التعاون الاجتماعي مع الأسرة والمجتمع، وأنه يصبح المدرسة مؤسسة إجتماعية. ومن ثم، سيكون المنتج قادرا على الاعتماد على نفسه، حتى ان يكون عضوا صالحا في المجتمع و يقدر أن يشارك على حل المسائل الاجتماعية الموجودة في الحياة اليومية.

استنادا إلى هذا الأمر، أن للتربية غرضا أساسيا هو تكوين أعضاء المجتمع لأن يكونوا مواطنين صالحين ويكون المجتمع قادرين على التكيف مع الجماعة ويعتمدون على القيم الانسانية والاجتماعية ويحافظون التوازن بين جانبهم الفردي والاجتماعي ويقدرون على حل المشكلات الفردية في حياتهم ويتعاونون في حل المشكلات الحيوية الشائعة فيه. بناء على هذا المفهوم لابد أن تكون المدرسة أن تمثل مجتمعا صغيرا (*small community*) لاتجاه إلى تكوين المجتمع الكبير أو الحقيقي (*big community or real community*).

المدرسة نظام اجتماعي

و في ضوء السوسيوولوجي التربوي، تكون المدرسة هي من السوسيوولوجي المصغر الذي يلاحظ حياة المجموعة الاجتماعية في المدرسة مع جميع الدينامك الواقعة فيها. هناك مجموعة الأفراد التي تكون مجموعة اجتماعية مرتبة تدور فيها وظائف النظام وادواره المركبة

التي يعتمد عليها كل عضو من أعضاء المدرسة. وكان كل فرد من أفراد المدرسة يعترفون بإتصالهم على حدة. إن المدرسة هي المجتمع المصغر، لأنها مؤسسة يجتمع فيها أفراد من التلاميذ التي تختلف فيهم المنزلة الاجتماعية الاقتصادية (*socioeconomic status*)، وبالرغم من ناحية المكانة في كل تلميذ دور واحد. وهناك خصائص تركيب المدرسة كالهيكال الاجتماعي، فهي:

الأول : تركيب الأعضاء. اللاتجانس (*heterogenity*) هو عصر عام في كل مدرسة، وفيها خلفية المكانة الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة واختلاف الجنسية وأنواع الأديان وخصائص الأفراد المختلفة إما جسميا وإما روحانيا التي يعتبر بها التلاميذ على اختلاف الاتصال بينهم.

ويستوى في هذه الناحية أن المدرسة والمجتمع لهما عناصر، يعنى: العنصر الأول هو الأفراد الذين يكونون الجماعة. والعنصر الثاني، هو ما ينشأ بالضرورة عن وجود الجماعة من الصلات بين أفرادها. فالمجتمع نسيج مكون من صلات الجماعة. والعنصر الثالث هو النظام، فالصلات الاجتماعية تنظم وتنسق، وفق نظام غايته أن يضبط سلوك الجماعة ويوجهه. وتتخذ الجماعة وسائل شتى لاحترام نظامها وتطبيقه. ومهمة هذا النظام أن يطلق نشاط الأفراد في مجالات ويحبسه في مجالات أخرى، وأن يضع لهم معايير للسلوك تقوم الأمور وفق لها، فيحرّم بعض الأمور ويحلّ بعضها الآخر. والعنصر الرابع هو العقيدة، وهي أعظم العناصر السابقة على الإطلاق وأكبرها خطرا، ذلك أنها تتحكم فيها كلها، وتوجهها جميعا الوجهة التي ترضاها، فهي التي تحدد الصلات الاجتماعية، وهي التي توجد الشعور بالانتماء، وهي التي ترسم نهج

السلوك، وهي التي تضع قواعد المجتمع وتقيم نظمته وتهدى إلى مثله. (على أحمد مذكور، 2002: 190-191)

الثاني : تركيب إدارة المدرسة. طبعاً، في كل المدرسة نظام يعتمد عليه أعضاء المدرسة، ويجب عليهم تطبيقه. ولذا أن النظام في حاجة إلى مجلس إدارة المدرسة الذي سيكون مفتشاً لإجراء هذا النظام. إذا كان الأمر كذلك، له ادوار بالنسبة لبضعة الحكم من النظام. ومن ثم ظهرت قائمات المهنة التي يأخذها التلاميذ، على سبيل المثال، يكون احد منهم رئيس المدرسة، ويكون منهم كاتب، ومنهم يكون أمين الصندوق وغيرها.

ولأجل تحقيق المدرسة في كونها مجتمعا صغيرا لإعداد تكوين المجتمع السائد، فيلزم عليها أن تهتم بالنقات الأساسية الدائمة إلى تزويد الفرد وتمكينه لأن يكون عضوا صالحا في المجتمع. وهذه النقات فيما يلي:

تصميم المنهج (curriculum design)

وفي منظور سوسيوولوجي، أن من أعراض المدرسة هو الخدمة إلى الحاجات الاجتماعية. ولذلك، من الواجب أن يكون تعيين محتوى المنهج التربوي مؤسسا على حوائج المجتمع. وذهب ونا سنجايا (Wina Sanjaya) إلى أن تكون المدرسة فى التزام على تربية الطفل ليصبح شخصا بلغ رشده، ويعيش في المجتمع مؤهلا. ومن ثم، يجدر بملاحظة الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المراهقون. ومن المستحسن، تكون هذه الأنشطة محتويات المنهج التي سيعلمها المدرسون في المدرسة. وهناك أنشطة اجتماعية في الحياة التي تحسن استعمالها في المحتويات المنهجية التربوية، وهي:

- 1- أنشطة اللغة وعمليتها في الاتصال الاجتماعي
 - 2- الأنشطة المتعلقة بالأمر الصحية
 - 3- أنشطة المعاملة بين الناس في الحياة
 - 4- ملء الوقت الفراغ بالأعمال النافعة
 - 5- لعبة أنواع الرياضيات لحفظ البدن
 - 6- الأنشطة المتعلقة بالأمر الدينية
 - 7- أنشطة الاعتراف بأهمية دور الوالدين في الحفاظ على حياة الأسرة السعيدة
 - 8- أنشطة عملية مهنية لأجل مهارة معينة
 - 9- القيام بالعمل الملائم بطبيعة الفرد وميوله. (وينا سنجيا، 2010: 68)
- ويضاف إلى الأنشطة الحيوية المذكورة، ومن المهم أيضا أن يدخل المواد الأساسية الاجتماعية مثل المحتوى المتعلق بالديموقراطي (*democratic*) و تسامح (*tolerance*). وهما من أمرين مهمين في تكوين تصميم المنهج وطراره المؤسس على حاجة المجتمع. ومزيد من الايضاح، كيف يستطيع المدرس أن يعلمهما بطرق ملائمة وتطبيق ضابط في المدرسة.
- و بموجب محمد عطية الابراشي، أن طرق التربية والتعليم في التربية الإسلامية قد تأثرت تأثرا كبيرا بمبدأ الحرية (الديموقراطية): فقد نادى الإسلام بمبدأ المساوة وتكافؤ الفرص في التعليم ووسائله أمام الطلبة جميعا، وفتحت أبواب المساجد والمعاهد الدراسية والمدارس للجميع، من غير تفرقة بين الغنى والفقير، والرفيع والوضيع من المعلمين، إذ لا فضل في الإسلام لعربي على عجمي إلا بالتقوى (محمد عطية الابراشي، دزس: 26). وكذلك، إن مادة التسامح

في حاجة إلى التنظيم من جديد أو إلى إعادة النظر فيها بخاصة على تطبيقها في المدرسة. والمهم هنا أيضا أن نذكر أن المادة المهنية هي من جانب آخر الذي يجب وجوده في تصميم المنهج. وهذا الجانب هو ابرز وجوه الاهتمام للفرد في حياته. ولذلك، كان الرأي أن هدف من أهداف التربية هو كسب الرزق.

طراز الاتصال في المدرسة (model of school communication)

يكون الاتصال عنصرا هاما في كل البرنامج الذي عقدها أعضاء المدرسة في المدرسة، لأنه تمكن فيها على تبادل الأفكار ورد فعلها بين أعضاء المدرسة (التلاميذ والمعلمون والموظفون وغيرها). كذلك مما لا شك فيه، أن الإتصال يتضمن وظيفة هامة على اكتساب غرض التعليم في خاصة عند إلقاء المعلومات الإدراكية والمهارات الحركية أو المهنية.

ولذلك، يهتم على كل عضو من أعضاء المدرسة في حاجة إلى وجود طراز الإتصال على وجه الأكمل والأفضل. على سبيل المثال، كيف يعلم المدرس جميع تلاميذه بالموصلات الفعالة والمؤثرة، ويقوم بينهم بالتعاون على أساس الفهم المتبادل والتسامح. ويشارك كل من جماعة المدرسة على مسألة ما من خلال المناقشة (discussion) و إلقاء الأسئلة والإجابة وحل المشكلات (problems solving) ويفعل ما من المواقف الديموقراطية في المدرسة، لأن هذا الأمر لا تقل أهمية في تكوين اتصال المدرسة الانساني.

إقليم المدرسة الاجتماعي (Social climate of school)

تمثل المدرسة مجتمعا صغيرا متنوعا حيث يكون فيها تنوع المنظمات وعلاقة الأفراد التي تظهر مناهج المواصلات الاجتماعية واستمرارها . ويستمر المنهج في إطار المدرسة ويتحقق على اشكال العلاقة إما فرديا وإما إجتماعيا . إذن فما أجدد هذا المدرسة بالتكوين على إقليم المدرسة الاجتماعي الذي يقوم اعضاء المدرسة بالاتصال بعضهم على بعض .
وفي تكوين إقليم المدرسة الاجتماعي ، فهناك ثلاثة الأقاليم التي تجب عليها تنميته على الأقل، فهي:

الأول: إقليم مفتوح. ويتطلب هذا الاقليم إلى أن يكون المدرس فرديا حميما خارج الفصل ورئيسا ساحا فيه . ولا يكون المدرس القيام بالإقترح على تلاميذه مجردا، بل ينبغي له أن يكون متساحا في تسليم الاقتراح منهم. وهذا الطراز تؤثر كثيرا على تنمية شخصية التلاميذ وتمكين اعتمادهم النفسية في التعلم والعمل.

الثاني: الإقليم الحري. إن المدرسة في حاجة إلى الإقليم الحري حيث أنها تركز على ترقية طاقة التلاميذ النفسية ومسؤوليتهم الفردية. وبهذا الإقليم، كل تلميذ من التلاميذ يستطيع أن يقضى على حوائجهم الأكاديمية والاجتماعية. ولا يصيبهم الأعباء الدراسية التي يشعرها التلاميذ بالصعوبة. ولأجل سهولة التلاميذ في قضاء واجبتهم فعلى المدرس أن يكون اجراءات النظام الواضحة التي يواصلها في الفصل. وفي الحقيقة، يتطلب إقليم الحر إلى جد التلاميذ على الواجبات التي قررتها النظم المعينة، حتى لا تحتاج المدرس الى التفتيش الشديد، لأن لهم حسن الأخلاق والطبيعة.

الثالث: إقليم الأخوة. وأبرز وجوه الاهتمام أن المدرسة تحتاج إلى العلاقة التعاونية القوية بين التلميذ ومدرسيهم، سواء كانت في عملية التعلم والتعليم أو غيرهما. وفي هذا المفهوم، يكون الفصل بنيانا أسرويا حيث فيه تبادل الإنصال وتناصح. ويمثل المدرس صاحب التلاميذ رغم أن له دورا في قيادتهم.

أغراض المدرسة الرئيسية في إعداد المجتمع الصالح

إن المدرسة لا تمكن أن يتحقق تطورها على أحسن وجه في إعداد المجتمع الصالح إلا في تعيين أهداف التربية الشاملة. هناك أغراض التربية الرئيسية التي تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع، فهي كسب العلم، وترقية الأخلاق، وكسب الرزق. (عبد الحميد الصيد الزتاني، 1984: 36).

فبالنسبة للغرض الأول وهو كسب العلم وتحصيله فإنه يعتبر من أبرز أغراض التربية، وليس من مقاصد التربية مجرد الحصول على العلم بل اتخاذه وسيلة للانتاج والعمل وتصريف شؤون الحياة وتثقيف النفس وتهذيب السلوك وترقية الأخلاق. وترى التربية السليمة انه لا خير في علم لا يكون وسيلة لتطوير الشخصية الانسانية وتكاملها، وتهذيب سلوكها وتصرفاتها، وتوجيه اتجاهاتها على النحو الصحيح، وتغيير الفرد والمجتمع تغييرا ايجابيا صالحا مرغوبا فيه، والأخذ بهما دوما نحو الأفضل. والعلم الذي لا يراعي هذه الغايات النبيلة هو مجرد تكديس للمعلومات، وحشو للمعارف، لا خير يرجى منه للفرد أو مجتمعه.

أما فيما يخص الغرض الثاني وهو ترقية الأخلاق وتهذيبها والسمو بها بين الأفراد والجماعات فإنه يعد من أهم أغراض التربية الصحيحة ان لم نقل أهمها على الإطلاق. ذلك ان الأخلاق الفاضلة هي عنوان صلاح الفرد والمجتمع وسر بقائهما واستقامة حياتهما، ومصدر سعادتهما. ولا شك أن المجتمع الذي يفتقر إلى الأخلاق الفاضلة بين أفرادها هو مجتمع أقرب إلى قطع الغاب، سرعان ما يلحق به الدمار والحراب. ولقد كانت في التاريخ البشري آيات وعبر، اذ حمل لنا في طياته ان أهم أسباب تقوض الأمم القوية ونهايتها كان في انحلال وتفكك نظامها الأخلاقي. (عبد الحميد الصيد الزتاني، 1984: 37)

أما فيما يتعلق بالغرض الثالث وهو كسب الرزق فهو يعتبر من أهم أغراض التربية الصالحة التي ترمي إلى تمكين كل فرد من الأفراد من اتيان حرفة او مهنة معينة تكون مصدر رزقة في حياته، وفقا لاستعداداته وقدراته وميوله ومواهبه. وفي الوقت الذي يشعر فيه الفرد بأنه يحقق ذاته ومطامحه في هذه المهنة أو تلك الحرفة، فإنه يتخذ منها وسيلة لعيشه ويستعني بها عن الحاجة للآخرين، ويسهم من خلالها في الخدمة العامة للمجتمع وتطويره والنهوض به. (عبد الحميد الصيد الزتاني، 1984: 37)

نموذج المشاركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع في إندونيسيا

إن نجاح المدرسة في إندونيسيا في تكوين الفرد الصالح في مجتمعه يتوقف إلى حد كبير على سعي المشاركة مع الأسرة والمجتمع مع مؤسساته الاجتماعية مثل مؤسسة الصناعة و المعهد الديني كالباسانتين (pesantren). وبموجب كيت وغير لينج (Keith & Girling) أن

العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الأخرى تنقسم إلى ثلاثة نماذج، وهي الطراز الحرفاني، وطراز الحماية، وطراز المشاركة. (كيتج وغيرلينج، 1991: 256).

ويشمل الطراز الثالث فصول المسؤولية بين الأسرة والمدرسة والمجتمع التي تؤدي بها وضوح الغرض التربوي المعين. وتركز هذا الطراز على مصلحة الوالد وأعضاء المجتمع، وهم يشتركون على الأنشطة التربوية التي تقيمها المدرسة. وترى المشاركة على الجميع وأن لهم مسؤولية ومصالحها في مساعدة المدرسة حول ترقية جودة التربية وتنميتها، والجميع هنا هي التلاميذ والأبوان والمعلمون والموظفون والمواطنون ورجال العمال والعلماء والمعاهد الإسلامية والمنظمات الإجتماعية المحلية الأخرى.

ومع هذا فلا زال للمنزل دوره في التربية وأثره في التوجيه إلى تمكين الفرد، لأن اعتماد الطفل على ابويه في السنوات الأولى من حياته اعتمادا كليا يجعله يتأثر بهما عن طريق المحاكاة والتقليد ليتلاءم مع افراد الأسرة (مفروق رزيق، د.س.: 22). إذا، إن نجاح الانسان في الحياة او فشله فيها راجع بدرجة كبيرة الى التربية الأولى التي صادفها في طفولته، وهذا مما يحمل الأسرة عبئا من التربية، وتربية الطفل تتوقف على مدى التعاون بين المدرسة والمنزل اى بين المعلمين والآباء كما يجب ان تعمل الدولة على الرفع من مستوى الأسر.

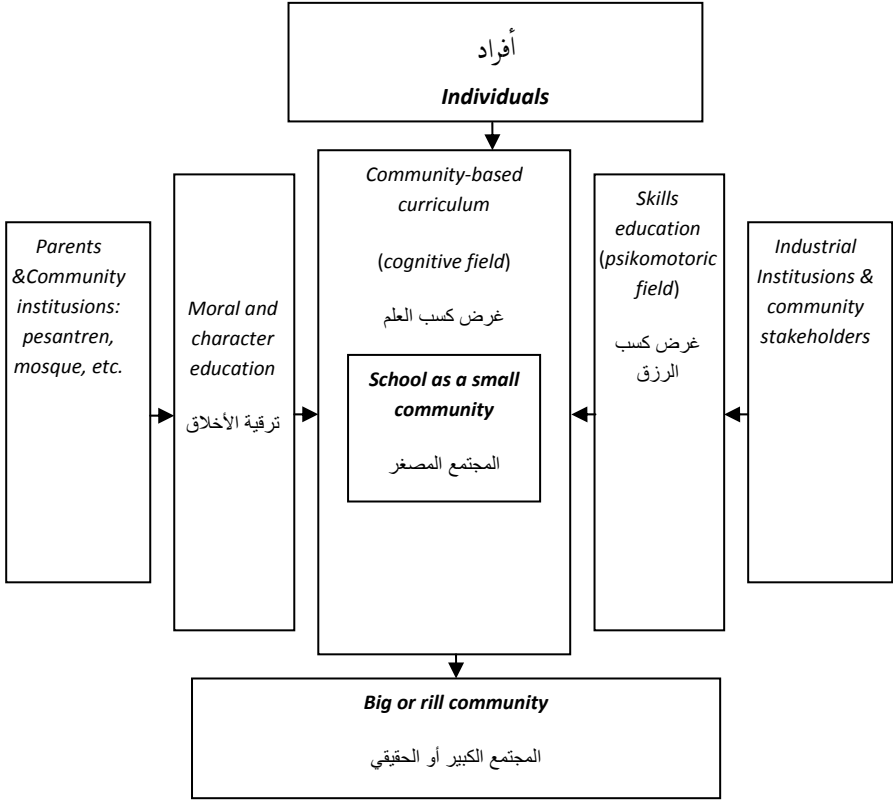
علاوة على المشاركة مع الأسرة، فتحسن أن تقوم المدرسة بالمشاركة مع المجتمع مع مؤسساته الاجتماعية، مثل هيئة الصناعة والمعاهد الدراسية الإسلامية . وللمصانع لها ادوار هامة في اعداد الطفل من الناحية العملية او المهنية، وبينما المعاهد لها وظائف سليمة من جهة

ترقية الأخلاق الصحيحة والشخصية الانسانية. وهذا بمناسبة للأغراض التربوية السابقة، فهي كسب العلم، وترقية الأخلاق، وكسب الرزق.

وذكر كوالسكي (Kowalski) عن الاسباب القوية للمدرسة في القيام بالمشاركة مع المجتمع، ومنها: دفع المجتمع على الضرب في عملية التعلم والتعليم، وكثير ما تقوم المدرسة بمواصلاته مع المجتمع على جهة واحدة، حتى لا تتصل ما من المعلومات الإجتماعية إلى المدرسة، ويشتمل المجتمع على اللاتجانس. (كولسكي وتيودور، 2004: 41).

بناء على هذا، ظهر لنا أن نجاح تربية الفرد الشامل ليس في مجرد المدرسة إلا أن المؤسسات الاجتماعية الأخرى مثل المؤسسة الأسرية و المساجد و الباسانترين (*pesantren*) والمؤسسات الصناعية (*industrial institutions*) لها ادوار هامة في إعداد فرد المجتمع حتى يكون فردا عالما وصالحا ومؤدبا ومؤهلا، كما بينه في السابق.

وهذا المفهوم التربوي يشرح الكاتب على رسم البيان فيما يلي:



الإختام

وهكذا أصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة لتنمية الفرد وعضو المجتمع الصالح. ويتضمن الفرد الصالح هنا على أن يكون له فردا عالما ومؤهلا ومؤدبا. وعلى هذا الأسس، تتبغى المدرسة على إعداد الفرد في أغراض التربية الثلاثة، یعنی كسب العلم، وترقية الأخلاق، وكسب الرزق كما بينا فيما سبق.

علما أن هذه الكتابة في بساطة البحث بالنسبة لمسئلة ما من المسائل التربوية، فهنا النواحي الأخرى التي لا تقل أهميتها للبحث. وينتمى الكاتب أن يستمر به الآخرون بحث مفاهيم التربية وكشف تصوراتها رغبة في تنمية العلوم التربوية الإسلامية. والله المستعان.

المراجع

عبد الحميد الصيد الزتاني. 1983. أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية. ليبيا: الدار

العربية للكتاب

على أحمد مدكور. 2002. منهج التربية في التصور الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي

محمد عطية الأبراشي. دس. التربية الإسلامية وفلاسفتها. د.م، دار الفكر

معروف زريق. دس. كيف نربي أبنائنا ونعالج مشاكلهم: دراسة نفسية تربوية اجتماعية لمشاكل

الأطفال والمراهقين. د.م.: دار الفكر

Keith, Sherry & Robert Henriques Girling. 1991. *Education Management and Participation*. Bostobn: Allyn and Bacon

Kowalski, Theodore J. 2004. *Public Relations in Schools*. 3RD edition. New Jersey: Pearson Merrill Prentice Hall

Wina Sanjaya. 2010. *Kurikulum dan Pembelajaran: Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*. Jakarta: Kharisma Putra Utama